

الى السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني
المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إيجاد حل جذري لإشكالية جفاف بحيرة تامدة بابزو بإقليم أزيلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تلعب بحيرة تامدة بابزو بإقليم أزيلال دورا كبيرا في التنمية السياحية بالمنطقة، حيث تعتبر وجهة سياحية تستقطب ساكنة المناطق المجاورة، إضافة إلى كونها المتنفس الوحيد للسكانة البريوية خلال فصل الصيف، ولها من المقومات السياحية ما يؤهلها لأن تدرج ضمن الخريطة السياحية للإقليم.

ومن الناحية الاقتصادية، فإن هذه البحيرة تشهد أنشطة اقتصادية خلال فصل الصيف تدر على شباب المنطقة مدخولا يعيل العديد من الأسر، كما أنها تعتبر المنبع الرئيسي لسقي المئات من الهكتارات. أما من الناحية العلمية، فقد أصبحت البحيرة وجهة للبحث العلمي بعد اكتشاف قشريات مستوطنة بعين المكان وهي الوحيدة من نوعها على الصعيد العالمي ومهددة بالانقراض، إضافة إلى توفرها على ثروة حيوانية ونباتية مستوطنة ببلادنا.

لكن مع توالي سنوات الجفاف وتزايد عدد الآبار التي تم حفرها بالمنطقة، تناقص صبيب العين حتى نضبت وأصبحت تهدد بكارثة بيئية وموت الأحياء المائية المستوطنة بها، وهو الوضع الذي أصبحت معه البحيرة عبارة عن مستنقع للأسف.

وقد دفع هذا الوضع الكارثي بالفاعلين الجمعيين إلى التحرك من أجل إنقاذ هذه البحيرة، حيث قاموا بعد تأسيس النسيج الجمعي الذي يضم 13 جمعية بمبادرة نوعية تمثلت في تزويد هذه البحيرة بالماء انطلاقا من بئر متواجد بدوار باحي، وهي المبادرة التي كانت بمساهمة من مجموعة من جماعات الأطلسين الكبير والمتوسط الذين وفرا للنسيج الجمعي قنوات التوصيل، فيما تكفل النسيج بباقي التكاليف من كراء وماء البئر ونفقات العمال، وغيرها؛ غير أن هذا الحل يبقى مؤقتا إلى حين إيجاد حل جذري لهذا المشكل.

وعليه، نساألكم عن التدابير التي تعتزمون اتخاذها من أجل إيجاد حل جذري لإشكالية جفاف بحيرة تامدة بابزو بإقليم أزيلال؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سعيد أتغلاست